كلمة حمورابي

اطيب التحايا..

يصدر العدد الحالي من مجلتنا ونحن على أعتاب صيف 2021 وفي ظل التغيرات والتطورات التي تشهدها منطقتنا ذات الأهمية المحورية والاستراتيجية على مستوى العالم أجمع، ويمكن اختصار تلك التغيرات من خلال الحدثين الأكثر أهمية .. **أحدهما** ممثلا بملحمة «سيف القدس» وما تركته على الصعيد الإستراتيجي، وهي مواجهة عسكرية غير تقليدية استمرت أحد عشر يوماً بين الصواريخ الذكية لأبناء المقاومة الفلسطينية وطائرات الكيان الصهيوني المغتصب.

والآخر أبلغ في أهميته الإستراتيجية والممثل بنتائج الإنتخابات التي جرت منذ أيام في الجمهورية الاسلامية في ايران والتي عبّر فيها قرابة (50%) من أبناء الشعب الايراني عن تطلعاتهم وتوجهاتهم المستقبلية نحو المحافظة على ثورتهم الاسلامية وما أفرزته لأكثر من أربعين سنة.

ومن خلال هذه الكلمات يطيب لنا ان نحيي بفخر واعتزاز ذلك النصر الكبير للفلسطينيين بعد ان أرعبوا عدوهم وبعد أن دكّت صواريخهم حصون تل ابيب وأذلت كبرياء الإسرائيليين واشعرت حكام التطبيع ومن لهم تلك النوايا الخبيثة بالخيبة والحسرة؛ وارغمت انوف قادتهم وجعلتهم يذعنون الى وقف إطلاق النار دون أي شرط.

ومراقب الأحداث ومتتبعها يلاحظ جلياً ان النصر هو الذي افضى الى تغيرات وتطورات متسارعة في المنطقة، وجعل قواعد الاشتباك تتجه نحو صور وأشكال جديدة، وان التحكم والسيطرة الأحـادي صار في اخبار الماضي، واننا اليوم نستشرف مستقبلاً عزيزاً لفلسطين ونتنبأ بتصاعد متسارع لوتيرة التمكن والاقتدار لدى أبناء المقاومة هناك.

نحن هنا لا نقف عند تقييم المواجهة بل نرمي الى استشراف مستقبل فلسطين ونتنبأ بمصير الأرض ومقترحات الحلول التي سوف تتغير وتتسارع في التنفيذ نتيجة الاقتدار والتمكن الذي بانت عليه فصائل المقاومة، وهنا

نوصي العاملين في المؤسسات البحثية والمراكز العلمية الإستراتيجية الى التنبه والولوج أكثر في عمق النتائج والآثار لتقديم القراءة الموضوعية الواعية ذات الصبغة الاستراتيجية والاستشرافية لقضيتنا المركزية.

وايضاً لابد لنا من تقدير المواقف النبيلة والشجاعة التي قدمتها الشعوب العربية دون حكوماتها الى أهلهم وارضهم في فلسطين، وايضاً نقدر عاليا ما ذكره اهل فلسطين وما قدرّه قادة مقاومتها أمثال «**القائد السنوار والقائد هنية**» حينما قدرّوا وشكروا المواقف الكبيرة والجليلة للشعب الإيراني والجمهورية الإسلامية في ايران المتمثلة بالإمداد والدعم المادي والمعنوي لشعب فلسطين ولمقاومته ولقضيته العادلة.

ومن الله تبارك وتعالى التوفيق..

رئيس التحرير

حزيران 2021